

تعريف بالكاتب حسن نصر



حسن نصر أديب تونسي ولد بجي الحافاوين أحد الأحياء الشعبية بتونس العاصمة 4 فيفري 1937 سنة تلقى دراسته بالمدرسة القرآنية ثم بجامعة الزيتونة. تعاطى بعض المهن الحرفية الحرة ثم اشتغل معلماً مدة قصيرة، التحق بعد ذلك بكلية الآداب ببغداد ثم انقطع عن مواصلة الدراسة وعاد للتدريس من جديد بالمعاهد الثانوية. سلخ أكثر من ثلاثة عقود من العمر في هذه المهنة وخرج للتقاعد.

بدأ الكتابة مع بداية الاستقلال نشر مجموعة من النصوص الشعرية بجريدة العلم التونسية. أول قصة قصيرة دمعة كهل ظهرت 1959 بمجلة الفكر وستطبع هذه القصة موضوعاً وأسلوباً فقرة تعرف في تاريخ الأدب التونسي بادب المقاومة ضد المستعمر الفرنسي و مجموعة ليالي المطر خير دليل على هذه الفترة كما تطرق في هذه المجموعة إلى المواضيع الاجتماعية والأزمات الفردية والصراع بين الأجيال وعوالم أخرى هذا دون أن يخلو البعض منها من نزعة وجودية. كما كتب القصة القصيرة جداً سماها قصة تقرأ في دقيقة واحدة نشر أغلبها في ملحق جريدة العمل الثقافي بشكل أسبوعي. وتعكس هذه القصص حالي النكسة التي خلفتها حرب 67 من جهة والخيالية التي خلفاها التجربة الاشتراكية في تونس من جهة أخرى. كما أن بعض هذه القصص يفضح بأسلوب سريري كيف تعمل أجهزة الضغط على تشبيئة الإنسان. و خلال تلك الفترة كتب رواية دهاليز الليل التي تدور أحداثها في مدينة المهدية وتحكي عن التجربة الاشتراكية في قطاع الصيد البحري. بعد سنوات من الانقطاع عن الكتابة رجع حسن نصر فاصدر رواية خبز الأرض تحدث فيها عن تعلق الإنسان بالأرض و مأساة الفلاحين سكت مرة أخرى عن الكتابة ثم عاد فاصدر روايته الجمياؤ دار الباشا

من مؤلفاته

- ليالي المطر
- دهاليز الليل
- 52 ليلة
- خبز الأرض
- دار باشا
- خيول الفجر